



النمسا.. تلج في الصيف!



بقلم: يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

في أوقات عرضك لبضاعتك المكتوبة يكون الخيال أهم من المعرفة!.. معقولة في عز الصيف فيه تلج وتزلج؟.. نعم كابرون تحقق لك ذلك هناك وأنت ذاهب الى المدينة الخضراء البيضاء!.. هناك تلفريك يصعد بك الى 3000 قدم فوق سطح البحر لتعيش تجربة التلج في عز الصيف!.. هناك تحط فلوسك (يورواتك) يونسونك عدل!.. تحب تشهد هذه التجربة معي الفريدة الباردة وهي (التلج النمساوي) صيفا!.. وأنا أأغار شاليهي في كابرون بالاتجاه ناحية جبال الالب والإطلالات العجيبة الخضراء أو البيضاء تذكرت قارئ «الأنباء» وتمنيت له هذه الرحلة!.. يا الله.. كم المنظر رائع صعب وصفه وأنت تمتطي التلفريك لتعبر من السفوح الى القمم!.. صعب جدا ان أصف لكم المنظر والمشهد العجيب بجرة قلم!.. أنت الآن معي في قلب جبال الالب الخضراء التي بعد 2000 م تتحول الى بيضاء!.. هناك على ارتفاع 3029 مترا فوق سطح البحر درجة الحرارة صقيع وثلج!.. تعال معي عزيزي القارئ في إطلالة بانورامية على تجربة التلج صيفا!.. هناك ما تحتاجه أن تدفع: (يوروات) ولباس يقيك سطوة البرد والثلج!.. أعدك بأن تترك هذه التجربة الأثر في نفسك!.. وعلى بركة الله نبداً!



احذر أن تتهاون في الملابس، ففي هذه القمم برد وصقيع وزمهير! بيئة جديدة

احنا الخليجين العرب هذه بيئة جديدة علينا والصبح (برد) حيل وهم بعضهم لا يتقبل من اللباس لأنهم متعودون، هذه بيئتهم! لكن هناك فرصة للاسترخاء باجواء باردة تلجية ورذاذ مطر وضباب كثيف لأنك انت فوق (الغيمة) والسحب! والله انها تجربة طيبة للانتعاش في الصيف خاصة لأمثالنا! من يعاني (التنك) وضيق التنفس والقلب لا أنصح بهذه التجربة أبداً!

جبل كيتسشتاينهورن!

جبل كيتسشتاينهورن يقع على حافة المنزلة الوطني النمساوي (هوها تاورن)! وهو أكبر محمية طبيعية في جبال الالب الشاهقة العظيمة وهناك سجد جميع أنواع السياح والأعمار يعيشون (مغامرة صيفية شتوية باردة مثلجة)! هناك ستشاهد جداول المياه تنزل كأنها شرايين موزعة على طول وعرض الجبل الشاهق!

هناك ستجد المطاعم والمحال التي تقدم لك التذكاريات وتعيش الاختيار وطيب لك تناول الطعام على هذه البرودة من الأطباق وكل أنواع الكيك والمعجنات والتورتات المصنوعة لهؤلاء السياح! هناك سوف تشاهد تجمد بعض مجاري المياه النازلة!

هناك المنظر صعب وصفه (متداخل) فالسياح يعطونه الحياة بالوان لباسهم ونظاراتهم الشمسية الواقية من البرودة والسنو ولأحذيتهم المانعة ضد الثلج! من يجب أن يمارس التزلج فعليه أن يستاجر هذه الملابس والأحذية الخاصة وهذه ضرورة قصوى لا تتهاون بها إذا أردت أن تشارك وتعيش التجربة، ملابسك العادية غير كافية أبداً لحمايتك من البرد والزمهير والجليد الأبيض!

نعاليات صديقة

دخلت سينما في المشروع تعرض كيفية



عندما تتسلم تذكرة الصعود الى 3 محطات تلفريك تنقل كل واحدة الى 1000 متر فوق سطح البحر تتعد عن الأرض الى الأعلى نحو الأفق البعيد في فضاء كابرون الثلجية العجيبة! هناك يهتمون بالأسر والعائلات ولهم عروض صيفية وأسعار خاصة فالبالغ أيام الخصومات تذكرته 41 يورو، أما الشباب فيد 30 يورو والأطفال 20 يورو وهم يستقبلون السياح من 8,15 صباحا الى الرابعة مساء. ما يلفت النظر جدية العاملين في التلفريك ليس عندهم الوقت للنظر في (الهاتف النقال) ومتابعة تويتر والواتساب و...و... وإنما همة وعمل وجدية لخدمة السياح.

التجربة

جميل أن ترى كل الأعمار تمارس هذه التجربة ان تصعد 3 تلفريك كي تصل الى ارتفاع أكثر من 3000 متر فوق سطح البحر ولتتمتع التزلج وتقاذف كرات الثلج الأبيض في عز الصيف! والأجمل هذا الرذاذ والضباب الذي يعطي المكان هيئته ورونقه وشموخه! والله انك على مدار الوقت تشاهد لوحات ربانية جميلة نادرة في هذا الكون!

ماذا ترى؟

وأنت في التلفريك الأول تشاهد المحيط الأخضر من علو شاهق أكثر من الف متر ثم اذا اردت تناول شيء في المطعم على الطائر خفيف (شاي- آيس كريم- سناكس) او تواصل الى الثاني الذي ينقلك الى أكثر من 2000 قدم فوق سطح البحر لترى سالزبورغ وكابرون في محيطك وأفقك! وعلى هذه القمم والهضاب المحيطة ترى الحيوانات مثل البقر والماعز والخيول. وفي الثالث تصل الى القمم المتجمدة والثلج الأبيض وعلى نطاق واسع من الإمكانات التي تسمح لك بالتمتع بمنظر لا حصر لها وعجيبة وممتعة وعلك ان تلبس لباسا شتويا او توجر بدلات خاصة بالجليد مع الأحذية (هذا مهم!) وإلا راح تبلل بالجليد وتصاب بالانفلونزا ان رجعت!





المعيشة والمحافظة على الطبيعة في جبل كيتسشتاينهورن على شاشة يبلغ عرضها 8 أمتار (36 قدما) وفي الفيلم تشاهد كيف يمارس السياح التزلج في الشتاء وكيف يستمتعون بتجربة (الثلج صيفا)! والفيلم يعلم ويحث على حماية البيئة الصديقة للإنسان!

انسبروك!

شبه مطار صغير فيه العديد من الطائرات التي تدرب في دروس على الطيران والقيادة وايضا هناك جدول ثابت للطيران بالمرحبة في جولة حول زيلاامسي وكابرون. هذه الرحلة خاصة لمحبي الطيران، أما أصحاب الفوجيا والارتفاعات (ينتخبون) أحسن لهم!

مفارة!

هذه المغارة اما (مكسب او مقلب) انتبه ان كنت مريضا بالقلب او المفاصل او الركب لا تدخلها فهي بطول 360 مترا والنزول لها سهل لكنك في نهايتها ترجع من حيث أتيت وهذا صعب لأنك في حال الصعود ستكون في وسط أجواء تحت الصفر بدرجة، يقل النفس وأنت فوق كثيرا أضف الى ذلك ان كنت تعاني من ضيق التنفس والتذك والقلب لا أنصح بان تخوض هذه التجربة أبدا!

أنا جربتتها ويا ليتني ما فعلت خرجت كأنني أشاهق من ضيق التنفس وعدم وجود اللياقة، وتذكرت أخي بوشميس لو موجود لنزل إليها مرة ثانية وثالثة لأن نفسه نفس دقس!

المحطة المائية

في ضوء تجربتي أعتقد ان محطة 2000 بواسطة التلفزيون هي الأنسب لكبار السن والمرضى والمعاقين لأنهم راح يتمتعون بمناظر خلابة من جبل (شميتت هوه) بمناظره الخلابة الفريدة والمطللة على كابرون زيلاامسي والبحيرات وهم أيضا في محيط القمم العالية الشاهقة!

عالم الارتفاع صعب ومادام لك اختياريك فأحسن هذا الاختيار وتذكر مني هذه النصيحة الصعود صعب جدا، أما النزول فما أسهله!

أصحاب الكروش وعدم اللياقة سوو الرجم وخفقوا أوزانكم الفلكية وعيشوا التجربة!

جولة بالهليكوبتر!

من الأنشطة السياحية المحببة للسياح في زيلاامسي وكابرون الجولة الجوية بالهليكوبتر فوق الجليد مما يتيح لك رؤية ما لا تراه في مستوى النظر وقد وجدت

